

ما حكم من يرد على السلام بقوله مرحباً مليون ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك البعض يرد على تحية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بقوله ارحبوا او مرحبا مليون فهل يجوز ذلك - [00:00:00](#) وان كان يجوز فلا اشكال وان قلنا لا يجوز فاين نذهب من حديث ام هاني في الصحيح عندما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل فسلمت عليه فقال لها مرحبا ام هاني. ولم يرد في سياق الحديث انه رد عليها السلام. وكذلك قوله لابنته فاطمة -

[00:00:18](#)

سلمت عليه فقال لها مرحبا بابنتي افيدونا نفع الله بكم الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر عند العلماء ان المتشابهات ترد الى المحكمات وان المحتملات ترد الى الصريحات الواضحات هذه طريقة اهل العلم رحمهم الله تعالى في مثل هذه المسائل او ما اشبهها؟

فاذا اشكل علينا مسألة - [00:00:37](#)

فاننا نرد اشكالها الى المواضع الاخرى التي وردت فيه هذه المسألة مبينة موضحة. ومن المواضع المحكمة في هذا الموضع قول الله عز وجل واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. وقد امر - [00:01:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من القي عليه السلام بان يرد بمثله او باحسن منه وجعل ذلك تحية اهل الاسلام فالمشروع لمن اذا سلم عليك احد بقوله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان ترد عليه بقولك - [00:01:24](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. هذا هو المشروع والذي صحت به الدالة النطقية التي لا ينبغي مخالفتها بسكوت بعض الدالة عن موضع النزاع. لان سكوت بعض الدالة عن موضع النزاع لا يعدو ان يكون احتمالا - [00:01:44](#)

ويكون هذا الاحتمال منقطعاً بتصريح مواضع القطع. فام هاني رضي الله عنها لما سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيح. قال من هذه؟ قالوا ام هاني. فقال مرحبا بام هاني. فهنا لم - [00:02:04](#)

للاوي ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رد السلام. فلا يعني ان ذلك لم يقع منه وانما يبقى مجرد احتمال قد قد فصله الله عز وجل بقوله فحيوا باحسن منها او ردوها وفصلتها الدالة الاخرى الواردة في شأن رد السلام. وكذلك - [00:02:24](#)

فلما دخلت عليه ابنته فاطمة رضي الله تعالى عنها وارضاهها وسلمت عليه قال مرحبا بابنتي فان هذا فيه تصريح بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل وعليك السلام الا انه يبقى موضع احتمال. وليس كل شيء يقع من - [00:02:44](#)

صلى الله عليه وسلم فلا بد ان يذكره الراوي على وجه التمام والكمال. على وجه التمام والكمال. فاذا حصل عندنا شيء من الاشكالي على بعض امور الشرع في بعض المواضع ووجدنا نفس الاشكال محلولا وواضحا في مواضع - [00:03:04](#)

قرا فاننا نرد المواضع المحتملة الى المواضع الصريحة والمواضع المشكلة الى المواضع المحكمة عملا بقول الله عز وجل فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله - [00:03:24](#)

والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. فيما ان الله عز وجل امرنا ان نرد تحية السلام بما هو خير منها فلا اظن ان مرحبا بخصوصها خيرا من قلبي وعليكم السلام. فيحمل قول النبي صلى الله عليه - [00:03:44](#)

وسلم لام هاني مرحبا بام هاني. وبقوله لفاطمة مرحبا بابنتي انما هو في باب زيادة التحية بعد رد السلام الذي ترك الراوي نقله الذي ترك الراوي نقله. فاذا ورد عندنا شيء من الاحتمالات فاننا - [00:04:04](#)

نرده الى موضع القطع. فالقول الاقرب عندي ان شاء الله ان كلمة مرحبا ان اضيفت على رد السلام فاذا سلم عليك احد وقلت وعليك

السلام ثم قلت مرحبا او قلت واهلا وسهلا فلا بأس بذلك لكن لابد من رد السلام بمثله او خير منه - 00:04:24

والله اعلم هذا اذا سلمنا بانه ليس هناك روايات توضح حديث ام هانئ هذا. لكن ورد عند الامام النسائي رحمه الله تعالى من حديث عاصم ابن بشير ابن ابن بشير الحارثي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما دخلت - 00:04:44

ام هانئ قال وعليك السلام مرحبا بام هانئ. فاذا صحت هذه الرواية فانها تكون من الروايات التفسيرية التي تعتبر قيذا في ما اطلق من رواية الصحيح والله اعلم - 00:05:08